

السفير الأمريكي تعرض لانتقاد مباشر من عضو في الكونغرس.. خلف الله:

أعضاء في الكونغرس الأمريكي زاروا البحرين وفهموا الواقع عن قرب



عمر خلف الله خلال حديثه لـ «الأيام»

تهام أبووصافي

قال رئيس المجلس البحريني- الأمريكي الدكتور الصادق عمر خلف الله ان البحرين تمكنت من ارسال رسالة سلام وتسامح للعالم تعكس الواقع البحريني الذي يؤمن بالتعايش والسلام. وأشار خلف الله في مقابلة لـ «الأيام» الى ان العديد من اعضاء الكونغرس الأمريكي الذين زاروا البحرين قد نقلوا الصورة الواقعية حول مجريات الاحداث في البحرين وهذا ما صحح العديد من الانطباعات السلبية التي كانت قد استندت على ما تتلقاه من احزاب سياسية حملت لها صورة مغلوطة.

واكد خلف الله على ان السفير الأمريكي لدى المنامة توماس كراجيسكي قد تعرض لانتقاد مباشر من قبل احد اعضاء الكونغرس واتهامه بالتقصير في نقل صورة دقيقة لواقع الاحداث في الساحة البحرينية. وفيما يلي نص المقابلة:

■ كيف ترى انعقاد مؤتمر الشباب والسلام على أرض البحرين؟

– «بلا شك ان مؤتمر الشباب والسلام شكل فرصة للقيم الحرة والسلام التي تؤمن بها البحرين كبلد عربي يحمل رسالة عالمية، اتت دعوتنا من المؤسسة العامة للشباب والرياضة لحضور هذا المؤتمر والمجلس البحريني- الأمريكي وعضو الكونغرس الأمريكي سالمون اورتيز والسفير ديري ميلر رئيس مركز التجارة والاقتصاد بمؤسسة هيلري فونديشن والرياضي الشهير دوغ بلانك وهو من اشهر لاعبي كرة القدم الأمريكية والجميع رحبوا كثيرا بدعوة المجلس، البحريني- الأمريكي بناء على دعوة المؤسسة العامة للشباب والرياضة، كما ان اقامة هذا المؤتمر تزامنا مع يوم السلام العالمي ايضا تأكيد لرسالة السلام التي تؤمن بها البحرين، هذا المؤتمر مهم جدا ان مشاركة 35 عبر وقود شبابية ينقل واقع البحرين كبلد يؤمن بالسلام ويمتيز بالتعددية عندما نتحدث عن جنسيات اجنبية تعيش في البحرين، وهو ما يثري المجتمع البحريني من حيث التعددية والتسامح، والسلام لا يأتي فقط عبر المؤتمرات وانما واقع تعيشه البحرين».

■ رغم الواقع الذي تعيشه البحرين من حيث التسامح والحريات الدينية الا ان العديد من الاطراف لازالت تصر على نقل صورة غير قريبة من الواقع عن البحرين- كيف تعلق على ذلك؟

– «اوفاك الرأي. هناك بعض الجهات التي لا زالت تعمل على تشويه صورة البحرين وهذا يترتب عليه تأثير سلبي لكن خلال العامين الماضيين زار البحرين عدد من الوفود الاجنبية واعضاء من الكونغرس والمعاهد الدولية وقد كان لهذه الزيارات واقع طيب، لكن لا زال هناك العديد من الاطراف التي تستهدف البحرين اعلامياً وهؤلاء قلة واعلامهم لا يلاقي صدى كما كان في الماضي».

■ ما هي انطباعات اعضاء الوفد الذي رافقتك الى البحرين؟

– «بكل تأكيد، هذه ليست الزيارة الاولى لي الى البحرين منذ العام 2011، وعندما اتيت الى البحرين برفقة وفد من اعضاء الكونغرس الأمريكي كانوا يتحدثون لي عن مخاوف امنية لكن سرعان ما تلاشت هذه المخاوف بعد وصولهم البحرين، الامر ذاته تكرر مع عضو الكونغرس في هذه الزيارة اورتيز الذي ابدى مخاوفه قبل الزيارة ولكن الآن ينتقل بكل سهولة في البحرين ودون أي مرافقين، وهذا يعكس ان ما يتم تناقله من بعض الاطراف التي تستهدف البحرين اعلامياً لا يبدو واقعيًا بل هناك مبالغت لاثارة المخاوف ووضع البحرين في دائرة البلد الذي يعاني من تردى اوضاع امنية وهذا ليس صحيحا على الاطلاق، البحرين بلد سلام والناس تتمتع بحريات كبيرة جداً، اما بالنسبة للتجمهر ففي الولايات المتحدة يتم فض التجمهر اذا اثر على سكان المنطقة او مصالحهم التجارية واضر بحرية الناس».

■ هل عقدتم أي لقاءات مع مسؤولين بحرينيين على هامش هذه الزيارة؟

– التقينا ببعض الوزراء ووزير التربية والتعليم ماجد النعيمي ووزير العدل والشؤون الاسلامية والاقواق الشيخ خالد بن علي آل خليفة والقائمين على المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقد تشكلت الكثير من الانطباعات الجيدة لدى اعضاء الوفد لاسيما بعد لقائهم وزيرو العدل والتربية والتعليم من خلال الاسئلة التي طرحت عليهم حول الحوار الوطني وهناك رغبة لدى اعضاء الوفد بالعودة الى البحرين برفقة وفود اخرى، اعتقد ان هذه اللقاءات من شأنها ان توضح العديد من وجهات النظر والوضع في البحرين وليس استقاء الانطباعات من وسائل اعلامية او اطراف محددة، هذا ما حدث خلال العامين الماضيين، ان زياره اعضاء الكونغرس الى البحرين وكذلك اعضاء المنظمات غير الربحية اوضحت العديد من النقاط حول طبيعية الاحداث التي وقعت في البحرين في العام 2011 وكذلك

المشهد السياسي بشكل كامل دون رتوش، وقد تحدثوا الى زملائهم في الكونغرس وبينوا وجهات نظرهم واتذكر ان هناك خطبة القاها احد اعضاء الكونغرس حملت شجبا كاملا للعنف وتأييدا لمبادرات جلالة الملك حول اهمية الانخراط بحوار وطني يضم كافة الاطراف ومنهم على سبيل المثال عضو الكونغرس مانبرلتون والذي القى اربع خطابات في عام واحد عن موضوع البحرين وعضو الكونغرس «فيليو مابيجا» والذي تحدث عن البحرين كشريك استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية واهميته في المنطقة، في عدة لقاءات ومحاضرات في الجامعات ومع المسؤولين الأمريكيين نتحدث عن اهمية وضع البحرين كشريك اقتصادي وعسكري فعال واهمية ايجاد وجهات النظر الى الادارة الأمريكية عن الجهات التي تتلقى دعم خارجي لخلق الفوضى في مجتمع مسالم وبلد له اهمية اقليمية والبحرين هي صمام امان للمنطقة، وما يحدث في البحرين يؤثر سلبا على دول المنطقة».

■ ألا تروا ان البحرين دفعت ضريبة وضع مضطرب في المنطقة بل تم اسقاط اوضاع في دول اخرى واقعها بعيدا كل البعد عن واقع البحرين؟

– «نعم هذا صحيح، لكن لقد تغيرت هذه الرؤية كثيراً، وهناك كلمة القاها عضو الكونغرس الأمريكي برتون عن احداث البحرين واعلن في الكونغرس ان احداث البحرين ليست جزءا من الربيع العربي بل حراك طائفي توججه دولة اجنبية بدعمها لثيوري القلاقل، ومجتمع البحرين هو مجتمع مسالم وهناك قلة تحاول الصيد في الماء العكر وهذا ما ورد في خطاب القى امام 325 عضوا من الكونغرس، ثم لا ننسى ان العديد من المغالطات والخط في اطلاق الاحكام على الدول العربية، هناك ما لا يعرف الفرق بين دولة عربية واخرى، والمصدر الوحيد للمعلومة هو الاعلام وللاسف هناك منظمات لعبت دورا كبيرا في ترويج الادعاءات والشائعات من بعض الاطراف السياسية في البحرين دون النظر الى الامور بشكل محايد».

■ هل ترى أي تغير بالموقف الأمريكي؟

– «نحن كعرب مسلمين وننشط بمنظمات نافذة وقعنا عددا كبيرا من الاحتجاجات وأرسلناها الى الادارة الأمريكية والبيت الابيض واجتمعنا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، السياسة الأمريكية معقدة في تناول بعض المفاهيم السياسية المتعلقة بالمنطقة، لكن من وجهة نظري كمواطن امريكي لا اعتقد ان هناك دعم سياسي من قبل الادارة الأمريكية الى المعارضة البحرينية لان الادارة الأمريكية لا تقع بهذا الخطأ الكبير مع حليف استراتيجي، ادارة الرئيس باراك اوباما كانت تتحرك وتستمع ليست لها دراية بشأن الواقع البحريني وعندما وقعت الاحداث في البحرين في العام 2011 اعتقدت الادارة ان هناك توافقا شعبيا على التغيير، لكن بعد فترة اتضح للادارة الأمريكية ان هذه مطالب لاجزاب سياسية تأسست على اساس طائفية دينية تمثل قلة وحتى لديها اختلافات مع بعضها البعض».

■ لا زال العديد من البحرينيين ينظرون بقلق ازاء ما يعتبرونه دعم سياسي لثيوري الشغب في البحرين من قبل الادارة الأمريكية والدليل ان العديد من الانتقادات طالت السفارة الأمريكية في البحرين؟ كيف تعلق على ذلك؟

– «لقد انتقد السفير الأمريكي لدى المنامة انتقادا مباشرا من قبل احد اعضاء الكونغرس وما اعتبر تقصيرا من قبل السفارة في نقل الاحداث في البحرين وهذا ليس رأيي بل رأي احد اعضاء الكونغرس الأمريكي، لكن اعتقد ان السفارة الأمريكية تحاول ان تستمع لهذه المجموعات كأي جهة تمثل حكومة اجنبية دون ان يحمل هذا تأييدا أو دعما سياسيا، لان هذا يتعارض مع دور السفارة كبعثة دبلوماسية وكذلك يتعارض مع التعامل مع حليف استراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة وكذلك يتعارض مع القوانين الأمريكية، لا يمكن للسفارة ان تقع بهذا الخطأ».

وكيل السياحة:

فندق هيلتون يُفتتح عام 2015م برأس مال 60 مليون دينار



وكلاء الخدمة المدنية الخليجية يصلون البحرين

استقبل مدير عام السياسات والاجور عادل حجي ابراهيم محمد وكلاء أجهزة الخدمة المدنية والموارد البشرية استعدادا للاجتماع التحضيري الذي سيعقد مساء اليوم في فندق «سوفيتل الزلاقي»، والذي يسبق اجتماع وزراء ورؤساء الخدمة المدنية والموارد البشرية.

..ووصول رؤساء هيئات التحقيق والادعاء العام

وصل إلى مملكة البحرين امس النواب العموم ورؤساء هيئات التحقيق والادعاء العام بدول مجلس التعاون الخليجية والوفود المرافقة لهم لعقد اجتماعهم السابع اليوم، وكان في استقبالهم الدكتور علي بن فضل البوعيين النائب العام، وعبدالرحمن السيد المحامي العام الأول، وأعضاء من النيابة العامة بمملكة البحرين، كما وصل كذلك الأمين العام المساعد للشؤون

المعاصرة وانتهاءً بأجنحة راقية بثلاث غرف نوم.

وتتسع فنادق هيلتون ضمن رؤيتها إلى تكوين بيئة فندقية سكنية تلبي احتياجات الإقامة الطويلة والاستجمام والرّفاهية لنزلائها، عبر العديد من المرافق، من ضمنها: 3 مطاعم، اثنين منها يقدمان أطعمة من مطابخ عالمية خاصة، ردهة استقبال، غرفتي اجتماع، بركة سباحة خارجية وفضاء صحيّة.

يجيء هذا الاستثمار السياحي للشركة العالمية ضمن خطة موسعة لإقامة 13 فندقاً راقياً بمنطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الثلاث المقبلة، والتي تنضمّ بدورها إلى 340 فندقاً من سلسلة هيلتون تنتشر في كل أنحاء العالم.



استقبل الشيخ خالد بن حمود آل خليفة القائم بأعمال الوكيل المساعد للسياحة نسرین كرازي مديرة تنمية المشاريع بشركة هيلتون العالمية وأنيثا ناير مدير عام شركة تشييد للعقارات، وذلك في لفعة تستهدف تسهيل استثمارات سلسلة فنادق هيلتون في مملكة البحرين وإدراج أعمالها وأنشطتها السياحية ضمن الحركة الفندقية التي تشهد نمواً ملحوظاً في الآونة الأخيرة. وتمثل هذه السلسلة بوجودها في المملكة حدثاً سياحياً هاماً وضحماً، خصوصاً وأنها واحدة من أكبر شركات الفندقية والإقامة حول العالم، وستبدأ نشاطها المقبل في البحرين من منطقة الجفير باعتبارها إحدى مناطق الجذب السياحي

الحيوية والمتصلة بقلب العاصمة البحرينية المنامة، باستثمارات تصل إلى 60 مليون دينار بحريني. وستفتتح سلسلة فنادق هيلتون العالمية أولى فنادقها وأبنيتها السكنية ذات النجوم الخمس في منطقة الجفير بالعاصمة البحرينية المنامة في العام 2015م بأجنحة

«ضمان الجودة» تهيئ كليات «الأعمال» للتقييم المقبل

إدارة الأعمال.

وأوضحت المدير التنفيذي لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي البروفيسورة دولينا داولينغ بان الهدف من ورشة العمل التي عقدت صباح الأربعاء الماضي هو تقديم الدعم للمؤسسات التعليمية الست: للاستعداد لمراجعة برامج كليات إدارة الأعمال في مؤسساتهم خلال العام الأكاديمي المقبل.

وقد قالت في كلمتها: «لقد غطت ورشة العمل معلومات حول الوثائق المطلوبة في عملية التقييم الذاتي، كما تمت الإجابة عن استفسارات ممثلي المؤسسات التعليم العالي الذين حضروا الورشة».

أكدت الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب الدكتور جواهر المضحي على أهمية أن تضطلع المؤسسات التعليمية بدور فاعل في عملية تطوير المخرجات التعليمية والمساهمة - كل حسب اختصاصه - في دعم جهود الهيئة في تحسين قطاعي التعليم والتدريب.

جاء ذلك على هامش ورشة العمل التي نظمتها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي والتي تهدف إلى تعريف ممثلي مؤسسات التعليم العالي - التي ستتم مراجعتها في العام الأكاديمي 2013/2014 - بأليات التقييم الذاتي وإطار مراجعة البرامج في كليات

غلق نفق عالي / بوري اليوم

اعلنت إدارة تشغيل وصيانة الصرف الصحي بوزارة الأشغال انها ستقوم باغلاق نفق عالي / بوري اليوم الأحد اعتباراً من الساعة الثانية عشرة منتصف الليل حتى الساعة الخامسة صباحاً وذلك للقيام بأعمال الصيانة لمحطة الضخ وكذلك شبكة تصريف مياه الأمطار حسب البرنامج السنوي.